

شرح نظم عمود النسب | | 39 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثالث - [00:00:05](#)

تسعين من التعليق على منظومة عمود النسب وقد وصلنا الى قوله اوسوا الذي بامر خير قبسي وسام سارحه بقيد الفرس يعني انه من قبيلة اسلم اوس بن عبدالله بن حجر الاسلمي. مر به النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر - [00:00:15](#)

بالحجرة برحات بين الجحفة وهرشة فاستحملوه فحملهم على فحل ابله. وزودهم وارسل معهم غلاما يقال له مسعود ليوصلهم المدينة. فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يأمر سيده ان يسم ابله في اعناقها ان يجعل فيها سمات - [00:00:35](#)

يميزها آ بقيد الفرس وهو سمة للابل. على شكل قيد الفرس او سل لي بامر خير قبسي. الذي هو النبي صلى الله عليه وسلم وسم سرحه اي ابله بقيد الفرس. فهو من اسلم - [00:00:55](#)

ووهب النبي والصدوق قريعه يعني انه وهب قريعه اي فحل ابله للنبي صلى الله عليه وسلم والصدوق ونكب الطريق بهم غلامه. عدل غلامه بهم عن الطريق. لكي ينجوا من الطلب. فزان ما - [00:01:15](#)

اي كان زينة لمازن بن الازدي الذين منهم حيه حلازي الزينة. الذين هم حولاء للزينة اي كانت هذه الفعلة منقبة لقومه. والاخوة السبعة تحت الشجرة قد بايعوا ومن هؤلاء الخيرة. يعني ان منهم ايضا من اسلم الاخوة السبعة - [00:01:35](#)

الذين بايعوا تحت الشجرة. وعددهم في الحقيقة ثمانية وقد عددهم المؤلف اه سبعة تبعا لليدان في الحلة السيارة. وفي الايصال الاستيعاب انهم ثمانية وهم هند واسماء وخراش وذؤيب وفضالة وسلمة ومالك وعمران ومالك وحمران - [00:02:05](#)

بنو حارثة بن هند من ولد مالك بن افصة ومالك بن افصع اخو اسلم. والعرب كثيرا ما تنسب الى العم. لذلك عددهم الناظم من اسلم. وقد شهد هؤلاء للاخوة البيعة ولا يعرف ذلك لعددهم من الاخوة - [00:02:35](#)

وكان هند واسماء رضي الله تعالى عنهما من خدام رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن اسلم ايضا الحصبيي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بعد احد فشهد ما بعدها. خزاعة كذا كلام - [00:02:55](#)

لكن خزعة نوردي غسان وما منه نقاء. يعني انه من بني مازن ابن الازدي هم من بني ماء السماء قبله خزاعة. وقد تقدم انها ذبذبة بين العرب العدنانية والقحطانية. آ لكن الخزعة انقطع عن ورد غسان - [00:03:15](#)

وما منه نقع لم يشرب منه يعني انه لما تفرق لما تفرقت سبأوا نزلت بطون من الازد على ماء اما غسان فسموا به. وسار بنو عمرو بن لحي حتى نزلوا تهامة بمر الظهران فسموا خزاعة لتخزعهم اي انقطاعهم - [00:03:35](#)

عن قومهم وهذا مبني على ان خزاعة من العرب اليمانية وقد تقدم انه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم نسب عمرو بن حي الى خندف. فالصحيح انه عدنانيون. غسان جيل قليلة الاعلام هم - [00:03:55](#)

الملوك برهة للشام وال جنتهم الملوك من مدحهم ملئت الصكوك. غسان قبيلة عظيمة من من القبائل القحطانية تشاءمت سكنت الشام قال جيل جيل الصنف من الناس. يعني انهم اهل قبيلة بنت الارقم بن عمرو بن جفنة الغسانية التي هي ام الانصار - [00:04:15](#)

غسان جيل قيلت اي هم اهل قايلة. قايلة هي والدة الاوس والخزرج واليها ينسبان فيقال لهما ابنا قبيلة غسان جيل جيل قايلة الاعلامي صفة لقايلة باعتبار اولادها. هم ملوك برهة للشام يعني ان غسان الذين هم اصل قيلته قد استقر لهم ملك بالشام زمنا طويلا وكانوا يسوسون من يليهم من العرب - [00:04:45](#)

هم الملوك من مدحهم ملئت الصكوك. اه اه ملكهم كان في ال جفنة بن موزيقية. هم بيت الملك في غسان. وقد ملئت الصكوك جمع
صك وهو الكتاب من مدحهم فمدحهم شعراء كثيرون. قال فيهم النابغة الذبياني قصائد الجياد. علي لعمر و نعمة - [00:05:15](#)
بعد نعمة لوالده ليست بذات عقارب حلفت يمينا غير ذي مثنوية ولا علم الا حسن ظن بصاحبي لان كان للقبرين قبر وقبر بصيذاء الذي
عند حارب وللحارث الجفني سيد قومه ليلتمسن بالجيش دار المحارب الى اخره - [00:05:45](#)
ومدحهم ايضا كذلك علقمة بن عبدة التميمي الى الحارث الوهابي اعملت ناقتي والقصريين وجيوا لتبلغني دار امرئ كان نائيا فقد
قربتني من نذاك قروب. ومدحهم ايضا حسان ابن ثابت لله دار عصاة نادمتهم يوما بجل في الزمان الاول يمشون في الحل
المضاعف نسجها مشيا الجمال الى - [00:06:05](#)
نادي البزلي الخالطون فقيرهم بغنيهم والمنعمون على الضعيف المرملة اولاد جفنة حول قبر ابيهم وقبر ابن مارية المفضل يغشون
حتى ما تهر كلابهم لا يسألون عن السواد المقبل. يسقون من ورد البريص عليهم وبرداء يصفق بالرحيق السرسري بيض الوجوه -
[00:06:35](#)
كريمة احسابهم شم الانوف من الطراز الاول. آآ قد مدحوا كثيرا وكانوا اهل كرم اخرهم جبلة ابن الاليهم. فر الى الروم من ارض الحرم.
اخر ملوك غسان هو جبلة ابن - [00:06:55](#)
وجبلة هذا اسلم في خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقدم آآ قدم المدينة في عهد يا عمر ثم انه خرج مع عمر ابن
الخطاب رضي الله تعالى عنه في الحج. فلما - [00:07:15](#)
كان في الطواف اه وطى رجل من فزارة على ازار جبلة فانحل ازاره فضربه جبلة بمرفقه حتى هشم انفه. فجاء الفزاري يشكو ذلك
الى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:07:35](#)
فجئ بجبلة ابن الاليهم. فقال انك قد هشمت انف هذا الرجل فاما ان ترضيه واما ان تقاد به منه ان يقتص له منك. قال ايقاد له يقاد له
مني وانا ملك وهو سوقه. هذا اعرابي. قال له - [00:07:55](#)
عمر ان الاسلام سوى بينكما. فقال انظرني الليلة. ثم انه فر في تلك الليلة الى قيصر واراد عن الاسلام والعباد بالله وفرح قيصر بذلك
واعطاه ارضا اقطعه ارضا واموالا عظيمة - [00:08:15](#)
ويروى انه ندم على فعلته تلك وقال في ذلك شعرا تنصرت الاشراف من عار لظمة وما كان فيها لو صبرت لها ضرر تكلفني منها دجاج
ونخوة. وبعث لها العين الصحيحة بالعور - [00:08:36](#)
تكلفني منها لجاج ونخوة وبعث لها العين الصحيحة بالعوار فيا ليت امي لم تلدني وليتني رجعت الى القول الذي قاله عمر ويا ليتني
ارعى المخاض بقهرة وكنت اسيرا في ربيعة. او - [00:08:53](#)
الدين بما دانوا به من شريعة وقد يصبر العود المسن على الدبر ثم انه اتفق بعد ذلك ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ارسل
عبد الله ابن مسعدة الفزاري الى قيصر - [00:09:08](#)
فلما بلغه الرسالة قال ان شئت ان تدخل على ابن عمك ندخل عليه فدخل على جبلة ابن الاليهم فوجده في نعيم عظيم واعطاه هدية
وبعث معه هدية الى حسان ابن ثابت رضي الله تعالى عنه - [00:09:23](#)
فرد عليه هديته واخذ هدية حسان وجاء بها الى حساء وقال حسان رضي الله تعالى عنه ان ابن جفنة من بقية معشر لم يغذوا هم
اباؤهم باللوم. لم ينسني بالشام - [00:09:41](#)
هو ربها كلا ولا متنصرا بالروم واتيته يوما فقرب مجلسي وسقاه فرواني من الخرطوم يعطي الجزيل ولا يراه عنده الا كبعض عطية
المذموم. اذا قالوا اخرهم فلة ابن الاليهم فر الى الرومي من ارض الحرمين. واعد لغسان المعمر سطيح الموت طويلة عظم فيه
كالسفيح. حتى اذا ما - [00:09:59](#)
اغضبهم فتحاوى لا يجاوزوا اضطجاعا انصحها. يعني انه ينسب لغسان الكاهن المعمر الذي يسمى سطح وكان ينطوي لم تكن له
عظام او لم تكن له عظام لا تبالي فكان ينطوي انطواء الحية. قال انه لا عظم فيه كالسفيح كالكساء الغليظ. حتى اذا ما اغضبوا -

إذا غضب انتفخ. ولا يجاوز اضطجاعا ان صحا يعني انه من غسان سطيح بن رابعة بن عدي وهو كاهن مشهور من اعظم كهان العرب يروون في خلقه وصورته آآ ما هو عجيب يقولون انه ليس فيه عظم - [00:10:58](#)

اه الا رأسه ويداه وانه ينطوي كما يطوى الحصير وإذا غضب انتفخ خاف جلس قال وعدود لغسان لمعمر سطيح سطيح النون طويلة عظم فيه كالسفيح. حتى اذا ما فتح ولا يجاوز اضطجاعا ان صحا. مختصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا

اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:11:24](#)

- [00:11:54](#)